التحجب من الشخص المتخلف عقليا

السؤال: س252 الشخص المتخلف عقليا البالغ هل يجب على النساء أن يتحجبن عنه؟ الجواب:- إذا كان التخلف شديدا ، بحيث لا يعقل ولا يفهم، ولا يدرك المعاني وليس له الشهوة التي تبعثه إلى النظر واللمس ونحو ذلك ، ولا همة له نحو النساء، بل هو كالطفل أو أقل حالة، فلا حاجة إلى التحجب عنه، ويدخل في قوله تعالى: { أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ } أما إذا كان يعقل بعض هذه الأشياء، وله ميل إلى النساء، ويظهر من كلامه أنه يحس بشهوة، فلا يمكن من دخوله على النساء، ويلزمهن التحجب عنه؛ لقصة ذلك المخنث الذي قال لأخي أم سلمة: إذا فتحتم الطائف فإني سأدلك على ابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: { أرى هذا يعرف هذا لا يدخل عليكن } رواه البخاري وغيره رواه البخاري (5235 فتح 9/333)، ومسلم (2180)، وأحمد (6/290)، وابن ماجة (1902). والله أعلم.